

المفصل في صنعة الإعراب

أكلت عنباً وفتلت قنباً لم تؤثر وأما قولهم يريد أن ينزعها ويضربها وهو عندها وله درهمان فشاذ والذي سوغه أن الهاء خفية فلم يعتد بها .

الألف المنفصلة كالمتصلة .

وقد أجروا الألف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الأصلية حيث قالوا درست علماً ورأيت زيدا ومررت ببابه وأخذت من ماله .

الألف الآخرة .

والألف الآخرة لا تخلو من أن تكون في اسم أو فعل وأن تكون ثالثة أو فوق ذلك فالتى في الفعل تمال كيف كانت والتي في الإسم إن لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل الثالثة وتمال رابعة وإنما أميلت العلى لقولهم العليا .

والمتوسطة إن كانت في فعل يقال فيه فعلت كتاب وخاف أميلت ولم ينظر إلى ما انقلبت عنه وإن كانت في اسم نظر إلى ذلك فقل ناب ولم يقل باب .

وقد أمالوا الألف ممالة قبلها فقالوا رأيت عمادا ومعزانا .

سبعة أحرف تمنع الإمالة .

وتمنع الإمالة سبعة أحرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف إذا وليت الألف قبلها أو بعدها إلا في باب رمى وباع فإنك تقول فيهما طاب وخاف وصغى وطفى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف وعاطس وطالم وعاطل وغائب وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف أو وقعت بعدها بحرف أو حرفين كناشص ومفاريص وعارض ومعاريص وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيط ونايغ ومباليغ ونافخ ومنافيخ وناقق ومعاليق وإن وقعت قبل الألف بحرف وهي مكسورة أو ساكنة بعد مكسور لم تمنع عند الأكثر نحو صعاب ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام